للنص، وهو أيضاً اجتماعي بامتياز؛ إذ يدعو إلى رفض الظلم والتمسّك بالعدالة. وبهذا يجد قارئ المجلة تنوّعاً في الدراسات الأدبية من حيث النوع الأدبي، والتوزيع الجغرافي.

أما سمة التكامل المعرفي للمجلة فتتبدّى في التخصصات المختلفة التي تطرقت إليها بحوث العدد، ففي الدراسات الإسلامية جاء بحث في الاقتصاد يدرس العلاقة بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد السلوكي. ومعروف – كما يؤكد لنا الباحث — أن الاقتصاد الإسلامي يحظى في الوقت الحاضر بالمزيد من اهتمام الدارسين على مستوى العالم، فلا بدّ من المساهمة في نموّه وتطويره. كما أن بحثا آخر في الدراسات الإسلامية جاء في الفقه ليربط الدين بالواقع المعاش، حيث ألقى الضوء على كيفية التعامل مع الأحكام الغيابية في قانون أصول المحاكمات الشرعية. تناولت الباحثة فيه أهم المفاهيم والإجراءات والأحكام الفقهية العملية المتعلقة بموضوع الاحكام الغيابية والتطبيق العملي لها.

في عالم المعرفة تتأثر العناصر بعضها ببعض بمستويات عدّة قلّت أم كثرت، فالتفاعل والتداخل بين المعارف يتم على مستوى العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية. وبناءً على ذلك، يصبح من غير الممكن تصور انقطاع المعارف بعضها عن بعض إذا ما أردنا تحقيق القدرة التفسيرية والقدرة على التقدّم في إنتاج الحقيقة العلمية وحل كثير من المشاكل المعقدة. ومما يساعد في ذلك فهم الأدوات التي تستخدم في نقل المعرفة والوصول إليها، وهذا ما قصده بحث تطبيقي في الترجمة ننشره هنا. والترجمة أهم وسيلة لارتحال المعرفة من حضارة إلى أخرى، ولعلّ الخليفة المأمون أولع بها من قبيل "تعارفوا". وهي اليوم نشاط فكري عالمي على أشُدّه. ومن هنا تأتي أهميّة الدراسة الإحصائية التحليلية لنشاط الترجمة في معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية كنموذج دالّ على واقع الترجمة إلى العربية. كما تقدّم المجلة بحثاً آخر في أدوات المعرفة يفصّل في بناء الاستبانات في العلوم الإنسانية مما يعتمده الباحثون للوصول إلى المعلومة الصحيحة الدقيقة، إن تحققت الشروط كما أوردتها الباحثة. وبذا نؤكّد سعينا سواءً في هذا العدد أو في المجلة عموماً إلى المساهمة الفاعلة في مجال البحث العلمي والدراسات الفكرية بكافة أبعادها.

هيئة التحرير

دراسة ببليومترية للكتب المترجمة
في معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية [1]

محمد عبدالحق مصبح[2]

الملخص:

في ظل اهتمام معهد الإدارة العامة بنشاط الترجمة، وباعتباره إحدى المؤسسات العاملة في مجال الفكر الإداري بالمملكة العربية السعودية، ولتمتعه بسمعة وشهرة إدارية في المنطقة العربية؛ جاء هذا البحث محاولاً الكشف عن اتجاهات الكتب المترجمة في المعهد؛ إذ يهدف إلى معرفة الجانب المترجم من الفكر الإداري وما يتعلق به في ذلك الصرح الإداري الكبير، وتوضيح دور المترجمين وأهمية الترجمة المشتركة، والإسهام في تحديد استراتيجية متكاملة لتنظيم جهود الترجمة وإتاحتها إلكترونياً لزيادة المحتوى العربي على الإنترنت، ورسم خريطة علمية للموضوعات التي يتم الترجمة فيها، والتنبؤ بالكتب التي سوف تترجم خلال الخمس عشرة سنة القادمة إحصائياً بناء على الكتب المترجمة حاليًّا، وتكوين قاعدة معلومات متكاملة عن الكتب المترجمة وموضوعاتها والمترجمين والمراجعين ومؤهلاتهم العلمية. تبنى الباحث المنهج الببليومتري الذي يتبع الطرق الإحصائية للتحليل الببليوجرافي، ويعتمد على التحليلات الرياضية التي تطبق على الكتب والدوريات وغيرها من وسائل الاتصال الأخرى، ويهدف إلى التحليل الكمي للوثائق من خلال إعداد قائمة ببليوجرافية بجميع هذه الكتب والتي تم ترجمتها في معهد الإدارة العامة في الفترة من ١٩٦١ حتى نهاية شهر كانون ثاني (يناير) عام ٢٠١٨م، ثم تحليل هذه القائمة حسب اتجاهاتها المتعددة.

الكلمات المفتاحية: الدراسة الببليومترية، الكتب المترجمة، معهد الإدارة العامة، التحليل الببليوجرافي، قاعدة بيانات

---

[1] قدم البحث للمجلة بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٠ وتم قبوله للنشر في ٢٠٢٢/١١/١٧ ورقمه ٤٤/٦.

[2] محاضر ومدرب في معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، دكتوراة مكتبات ومعلومات، جامعة أم درمان الإسلامية، البريد الالكتروني: musbehm2@gmail.com.

A bibliometric study of translated books in the Institute of Public Administration in KSA[1]

Mohammad Musabeh[2]

Abstract:

The Institute of Public Administration is interested in translation, as one of the institutions working in the field of administrative thought in the Kingdom of Saudi Arabia, and due to its reputation and administrative fame in the Arab region. This research is an attempt to discover the trends of translating books at the institute, clarify the role of translators and the importance of joint translation, and contribute to defining an integrated strategy to organize translation efforts and make them available electronically to increase Arabic content on the Internet. It also seeks to draw a scientific map of the topics in which translation is done, and predict the books that will be translated during the next 15 years statistically based on the books currently translated, as well as form a database of translated books, their subjects, translators, reviewers and their academic qualifications. The research methodology adopted is the bibliometric approach that follows the statistical methods of bibliographic analysis, and relies on mathematical analyzes that are applied to books, periodicals and other means of communication, and aims to quantitative analysis of documents through the preparation of a bibliometric list of all these books, which were translated in the Institute of Public Administration in The period from 1961 until the end of January 2018 AD, then analyze this list according to its multiple trends.

Key words: Bibliometric study, Translated books, Institute of Public bibliographic analysis, Database Administration,

---

[1] This article was received on 10 Feb, 2022, and was accepted for publication on 17 Nov, 2022. Article reference No. 6/44.

[2] Lecturer and instructor, Institute of Public Administration, KSA; PhD in Libraries and Information, Um Dorman Islamic University. Email: musbehm2@gmail.com

المقدمة:

يتسم العصر الذي نعيشه اليوم بأنه عصر العلوم وتقنية المعلومات والاتصالات والتي تتطور بسرعة مذهلة، وربما ما زال العالم ينقسم إلى دول متقدمة ودول اقل نموًا، ويزداد الفرق بينها باستمرار، فالدول المتقدمة تتطور وبسرعة كبيرة علميًا وتقنيًا، ومن أهم عناصر تقدمها التأليف والكتابة في شتى مناحي العلم والمعرفة، ولذلك من الضروري أن تحاول الدول الأقل نموًا اللحاق بمن سبقها من الدول المتطورة وبسرعة تواكب بها التطور الحاصل في يومنا هذا.

وتعدُّ عملية الترجمة، وفي مختلف الفترات الزمنية، من أهم القضايا الفكرية، فهي وسيلة مهمة لمعرفة الثقافات والحضارات المتعددة، وطريقة حيوية لإنتاج المعرفة التي تهتم بها الحضارات، وطريقة لتقدمها، بناء لما وصل إليه الإنتاج الفكري، وتكتسب أهمية واضحة في هذا العصر، نظراً لضخامة الإنتاج العلمي، إضافة إلى دورها الكبير في الاتصال بين جميع الحضارات والثقافات قديمًا وحديثًا.

ومما لا شك فيه أن هناك علاقة بين الترجمة وجميع العلوم ومنها علوم الإدارة والعلوم ذات العلاقة بها، بل وتعتبر من أهم العلاقات الوثيقة والتي يتأثر كل منهما بالآخر، ويبدو واضحًا بأن عملية الترجمة في الدول العربية بدأت تأخذ اهتماما سواءً ما يقوم منها على جهود الأفراد أو المنظمات أو الدول، الا ان هذا الاهتمام لم يرق حتى الآن إلى مستوى التكامل فيما بينها.

ومما يدل على ذلك أنه قد نمت في السنوات ما بين عام ١٩٧٠ ولغاية ٢٠٠٣ ترجمة قرابة مليون ونصف المليون عنوان في العالم، وذلك بحسب إحصاء فهرس الترجمة لليونسكو Index Translation UNESCO 2003 وليس بينها سوى قرابة ٨٠٠٠ عنوان فقط باللغة العربية (نوفل، ٢٠٠٧).

وفي المملكة العربية السعودية أورد المرصد السعودي للترجمة (٢٠١٩) ما صدر في المملكة في الفترة الزمنية من (١٩٣٢-٢٠١٦)، حيث بلغ عددها ٥٣٦٤ كتاباً في جميع أنواع العلوم، فيما بلغ المجموع التراكمي لعدد الكتب المترجمة إلى اللغة العربية في الدول العربية منذ عام ١٩٧٩ وحتى آخر تحديث حسب فهرس الترجمة التابع لليونسكو، (٢٠١٩) ١١٣١٤ كتاباً.

معهد الإدارة العامة:

أُنشئ معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية في شوال عام ١٣٨٠هـ (أبريل ١٩٦٠م) بموجب المرسوم الملكي رقم (٩٣) وتاريخ ١٣٨٠/١٠/٢٤هـ، وقد صدر نظام المعهد بموجب هذا

المرسوم وتم تعديله بالمرسوم الملكي رقم (م/٢٩) وتاريخ ١٣٨٦/٩/١هـ والمرسوم الملكي رقم (م/٥) وتاريخ ١٣٩٠/٦/٢٧، ثم صدر نظام جديد في العام ١٤٢٦هـ. وكانت هذه النشأة تقديرًا من الدولة لما تتطلبه تنمية البلاد من إعداد وتطوير الطاقات البشرية القادرة على تولي مسئولياتها وتطويرها، ورفع مستوى كفاءة أداء الأجهزة الحكومية العاملة في ميادين التنمية المختلفة، وتنص المادة الثالثة من نظام المعهد الحالي على أن المعهد "يهدف إلى الإسهام في تحقيق التنمية الإدارية ومواجهة التحديات الإدارية القائمة والمستقبلية، بما يخدم قضايا التنمية الشاملة في المملكة"، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

كما نص في البند السابع في المادة الرابعة من نظامه أيضًا على أن للمعهد–في سبيل تحقيق أهدافه–اتخاذ الوسائل المناسبة، لنقل النتاج الفكري العالمي المتميز في المجالات ذات الصلة بنشاطات المعهد إلى اللغة العربية (معهد الإدارة العامة، ٢٠٠٩).

الترجمة في معهد الإدارة العامة:

تعدّ عملية البحث العلمي، التي تندرج الترجمة بمعهد الإدارة العامة في إطارها، أحد النشاطات الرئيسة للمعهد (التدريب والبحوث والدراسات والاستشارات والتوثيق الإداري)، ويهدف هذا النشاط إلى دعم البحث العلمي وتفعيله، عبر إجراء البحوث والدراسات الإدارية المتخصصة، وتأليف الكتب وترجمة الأعمال الأجنبية في الإدارة والعلوم ذات الصلة بها، والعمل على نشرها على النطاق المحلي والعربي والدولي، وذلك من خلال إتاحة فرص البحث المتعددة سواء لمنسوبي المعهد وغيرهم، وتيسير نشر إنتاجهم العلمي بطرقه المتعددة سواء كان تأليفًا، ومراجعة علمية، وبحوث ميدانية، وترجمة مؤلفات حديثة وذات صلة بالعلوم الإدارية، ومما يدل على اهتمام المعهد الواضح بعملية الترجمة أنه، ومنذ مراحله التأسيسية الأولى، بدأ نشاط الترجمة، وكان يرتبط بالمدير العام من خلال إدارة العلاقات العامة ومن ضمنها الترجمة، قبل أن تتطور وتصبح إدارة تتبع لمركز البحوث والدراسات فيما بعد، وتعدّ إدارة الترجمة من إدارات المركز، ومهمتها ترجمة الفكر الإداري الحديث ونظرياته إلى اللغة العربية، وهو ما يساعد على خدمة أهداف التنمية الإدارية ويسهم في علاج المشكلات الإدارية (معهد الإدارة العامة، ٢٠١٧).

وتأسست إدارة الترجمة عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، لكن نشاط الترجمة بدأ قبل ذلك بفترة طويلة، حيث تم في عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤) تعيين مترجمين للقيام بأعمال الترجمة في المعهد،

وتهدف الإدارة إلى العمل على ترجمة الأعمال العلمية من كتب وبحوث ودراسات متخصصة في مجالات التنمية الإدارية واللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وقد تم تحديد المهام التالية للإدارة:

- توفير المعلومات الاساسية عما يستجد من مطبوعات باللغات الأجنبية في المجالات ذات العلاقة بأهداف المعهد وانشطته.
- اقتراح ترجمة الأعمال العلمية المتميزة المنشورة باللغات الأجنبية التي تقع ضمن إطار الأهداف والسياسات العامة لمركز البحوث والدراسات، واقتراح اسماء كفاءات متخصصة وحثهم على ترجمتها، أو ترجمتها من قبل المتخصصين والخبراء في الإدارة إلى اللغة العربية.
- حصر الرسائل العلمية المتميزة المكتوبة باللغات الأجنبية في المجال الإداري والعمل على ترجمتها ونشرها.
- ترجمة المقالات العلمية ونشرها في مجلة (الإدارة العامة).
- توفير المعلومات اللازمة عن دور النشر الأجنبية في تخصصات العلوم الإدارية والتخصصات ذات العلاقة، وإجراء الاتصالات اللازمة مع دور النشر المعنية للحصول على الموافقة على ترجمة الكتب والمقالات، والتفاوض معها لإبرام العقود الخاصة بحقوق الترجمة إلى اللغة العربية.
- توفير الدعم الإداري للمترجمين والمراجعين ومتابعة صرف مكافآتهم.
- متابعة المترجمين وتذكيرهم بمواعيد الانتهاء من الأعمال التي كلفوا بها حسب الخطة.
- ترجمة الوثائق والمطبوعات المتعلقة بأعمال ونشاطات المعهد.
- مساعدة الاجهزة الحكومية في ترجمة الوثائق والمواد العلمية (معهد الإدارة العامة، ٢٠١٠).

جودة الترجمة:

أعد المعهد في عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) دراسة لتحديد معايير الجودة التي تطبق على نشاط الترجمة فيه، وقد حددت معايير تفصيلية ينبغي مراعاتها في نشاط الترجمة، والنماذج والخطط الخاصة بترجمة الأعمال العلمية، ومعايير لجنة البحوث لقبول خطة مقترحة لترجمة أحد الأعمال العلمية، وتضمنت معايير اللجنة:

١- معايير اختيار الكتب المترجمة.

٢- معايير خطة الترجمة.

٣- معايير المترجم.

٤- معايير المراجعة العلمية (تقرير الترجمة، معهد الإدارة العامة، ٢٠١٠).

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال:

- تغطيتها لموضوع لم يتم تداوله سابقاً بشكل مباشر، حيث تسعى لتزويد المختصين والمهتمين في مجال الإدارة والترجمة بشكل عام بأبرز أولويات الترجمة لكتب الإدارة وما يتعلق بها من العلوم التي يهتم معهد الإدارة العامة بالبحث في مجالها، والتي قد تساعد صانعي القرار في تحديد الكتب الأكثر أهمية، مما يساهم في تنوع عملية الترجمة في مجال الإدارة في إثراء المكتبة الإدارية العربية وخدمة الباحثين في هذا المجال.
- حاجة الباحثين والمتخصصين في الترجمة الى وجود أدوات حصر للإنتاج الفكري المترجم من الكتب، وتصنيف هذا الإنتاج وتنظيمه، وذلك للكشف عن سماته، وأهدافه وخصائصه لتكوين صورة متكاملة ودقيقة عنه.
- تُعدّ هذه الدراسة رائدة في هذا المجال حيث إنها قامت بتحليل ودراسة الكتب المترجمة في المعهد خلال الفترة الزمنية من عام ١٩٦١ وحتى عام ٢٠١٨م.
- تقوم هذه الدراسة بتقييم الجهود في مجال ترجمة الكتب في المعهد واكتشاف الفجوات في التغطية.
- تمثل هذه الدراسة إضافة لقاعدة بيانات- إذا وجدت- في مجال الترجمة للكتب في المملكة العربية السعودية.
- تيسير التعرف على خارطة الإنتاج العلمي في ترجمة الكتب فترة الدراسة من خلال نتائج الدراسة التي تتمثل في الجداول والبيانات الإحصائية.

هدف الدراسة:

اهتمام معهد الإدارة العامة بنشاط الترجمة، باعتباره من المؤسسات العاملة والرائدة في مجال الفكر الإداري بالمملكة العربية السعودية؛ وجاء هذا البحث محاولاً الكشف عن اتجاهات الكتب المترجمة في المعهد؛ إذ يهدف إلى رصد:

- الكتب المترجمة في معهد الإدارة العامة.
- التطور الزمني للكتب المترجمة.
- الاتجاهات الموضوعية للكتب المترجمة.
- إنتاجية المؤلفين.

- إنتاجية المترجمين وأهمية الترجمة المشتركة، والمراجعة العلمية.
- مدى الالتزام بعناصر المواصفة القياسية العربية للكتب المترجمة.

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة المنهج الببليومتري بغرض تعرف سمات الكتب المنشورة في معهد الإدارة العامة، وتعتمد هذه الدراسة هذا المنهج، لأنه يهدف إلى تحويل سمات الإنتاج الفكري إلى أرقام يتم تحليلها، وبالتالي يستطيع الباحث والقارئ الخروج بنتائج محايدة وتقريرية مما يساعد على زيادة المصداقية ودقة البيانات التي يتم جمعها، المنهج المتبع في البحث هو المنهج الببليومتري الذي يسمى منهج القياسات الببليوجرافية، الذي يتبع الطرق الإحصائية للتحليل الببليوجرافي، وهو أسلوب يعتمد على التحليلات الرياضية التي تطبق على الكتاب والدوريات وغيرها من وسائل الاتصال الأخرى، ويعد أسلوبا مناسباً وفعالاً في دراسات المعلومات من خلال ما يهدف إليه من تحليل كمّي للوثائق واختيار الخدمات (تمراز ،١٩٩١).

واستخدام قانون لوتكا (Lotka) الذي توصل إلى صيغة قانون تربيع عكسي لإنتاجية المؤلفين (١: ن٢). أي إذا كان هناك مائة (١٠٠) مؤلف ينتج كل واحد منهم مقالة واحدة في موضوع معين وفي فترة محددة، فإن هناك (٢:١٠٠) أو خمسة وعشرون (٢٥) مؤلفا ممن ينتج كل واحد منهم مقالتين وأن هناك (٣:١٠٠) أو أحد عشر (١١) مؤلفا ممن ينتجون ثلاث (٣) مقالات وهكذا. وقد وجد لوتكا أن نسبة المؤلفين الذين ينتجون مقالة واحدة حوالي (٦٠) ٪ وهذا يعني أن عدداً قليلاً من الباحثين ممن يمارسون التأليف بدرجة كبيرة في مقابل عدد كبير من الباحثين ممن يمارسون التأليف بدرجة قليلة جداً (كلو، ٢٠١٠).

واتبع الباحث الخطوات التالية في الدراسة:

أولاً: حصر الكتب المترجمة المنشورة التي قام المعهد بترجمتها، وقد تم حصر هذه الكتب يدوياً من واقع هذه الكتب، إضافة إلى أدلة المطبوعات التي تصدرها الإدارة العامة للطباعة والنشر دورياً، قاعدة مطبوعات المعهد الالكترونية، نظام مكتبات معهد الإدارة العامة (نما)، اضافة إلى التقارير الصادرة من المعهد التي توثق نشاط البحوث والترجمة فيه منذ تأسيسه، مما كان له الأثر في دقة الحصر، وسلامة الوصف الببليوجرافي لها.

ثانياً: مرحلة القراءة النظرية في الإنتاج الفكري المترجم عن الإدارة والعلوم ذات العلاقة بها، لاكتساب القدرة على تحليل تساؤلات البحث وتفسيرها، فضلاً عن القراءة في موضوع المنهج الببليوجرافي الببليومتري.

ثالثاً: إعداد الجداول الرئيسة للبحث.

رابعاً: تحليل جداول البحث لاستنتاج مؤشرات وسمات الإنتاج العلمي المترجم في المعهد وسماته وخصائصه.

خامساً: إعداد قائمة ببليوجرافية وصفية مرتبة ترتيبًا هجائياً بعناوين الكتب المترجمة في المعهد حسب التقنين الحديث للوصف الببليوجرافي لحصرها، ومن خلال مراجعة هذه القائمة فقد تم اعتماد عنوان الكتاب الواحد المترجم مهما تعددت أجزاؤه، وتم نشر ترجمته أكثر من مرة، والتي بلغ عددها (٣) عناوين مترجمة.

حدود الدراسة:

تتناول الدراسة بالتحليل الببليوجرافي الببليومتري الكتب المترجمة في معهد الإدارة العامة منذ عام ١٩٦١حتى نهاية شهر كانون ثاني (يناير) ٢٠١٨، وهي الفترة التي شهدت بداية الترجمة في المعهد، وقد تم تتبع جميع هذه الكتب من جميع المصادر الببليوجرافية، وقد نتج عن عملية الحصر قائمة ببليوجرافية (كشاف) لهذه الكتب، وبلغ عددها (١٦٣) كتاباً مترجماً فترة الدراسة.

وقد رتب الباحث المداخل في القائمة المكشفة ترتيباً موضوعياً هجائياً، ورتب المداخل تحت كل موضوع باسم المؤلف، والإبقاء على (أل) التعريف من الترتيب الهجائي في بداية مدخل المؤلفين، ووضعت الألف الممدودة قبل الألف غير الممدودة، وتم فهرسة الكتب المترجمة بحيث ذكر في كل بطاقة البيانات التالية: المترجم أو المترجمون، والمراجع أو المراجعون، اللغة المترجم منها، سنة النشر، والسلسلة إن وجدت، وعدد الصفحات، والموضوع، والمؤهل العلمي لكل من المترجمين والمراجعين.

أما البيانات التي تتعلق بالكتاب الأصلي، فتضمنت: العنوان الاجنبي، المؤلف أو المؤلفون، المحرر أو المحررون، الناشر الأجنبي، مكان النشر، تاريخ النشر، السلسلة، الطبعة، ونوع المطبوع (كتاب، بحث، مثال، تقرير).

الدراسات السابقة:

دراسة نبيل عبد الرحمن المعثم (٢٠١٠)، بعنوان "الترجمة في المملكة العربية السعودية– مكتبة الملك فهد الوطنية نموذجاً"، والتي تناولت جهود المؤسسات المعنية بالترجمة في المملكة العربية السعودية، وتحديداً مكتبة الملك فهد الوطنية، حيث أظهرت الدراسة أن المكتبة قامت بترجمة (٢٢) كتاباً منذ تأسيسها حتى تاريخ الدراسة، أي بمعدل كتاب واحد سنوياً.

دراسة ريم فريح الفريح (٢٠٠٩)، بعنوان "الترجمة العلمية في المملكة العربية السعودية: نحو إثراء المحتوى العلمي العربي"، وهدف البحث إلى معرفة اسهام المملكة العربية السعودية في إثراء المحتوى العربي العلمي كما تعكسه احصاءات الكتب المترجمة في المجالات العلمية الطب، والصيدلة، والهندسة، وعلوم الحاسب، والعلوم البحتة، واقع دور المختص في المجال العلمي في إثراء المحتوى العربي عن طريق التأليف والترجمة، والرتبة العلمية في زيادة الإسهامات العلمية، وهل الترجمة مؤسسية بطبيعتها، ومدى تطبيق مفهوم (الترجمة البحث) في تعريب المحتوى العلمي، ومدى التزام الإنتاجية العلمية السعودية باستراتيجية تحدد الأهداف، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي برصد الأرقام والإحصائيات حول واقع الإنتاجية العلمية من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٩ والموثقة في مكتبة الملك فهد الوطنية، واستطلاع رأي المختصين في الكليات العلمية في الجامعات السعودية ومدى اسهامهم في عملية إثراء المحتوى العلمي عن طريق الترجمة أو التأليف باللغة العربية، ومن أهم نتائجها إجماع اعضاء هيئة التدريس على تمكنهم من اللغتين العربية والإنجليزية، واعتمادهم على المصادر الإنجليزية في التدريس وكتابة الامتحانات بها، وسوء المصادر المعربة في تخصصاتهم، واجاب ٩٩٪ منهم عن قدرتهم على تعريب المصادر المختصة في مجالاتهم، وسبق لـ١٪ ترجمة مصادر في مجال التخصص، وقام ٥٥٪ بالنشر والتأليف في مجالهم، و٢٪ منهم قام بالنشر باللغة العربية، واجاب ٢٢٪ بأن مهمة التعريب يجب أن يقوم بها عضو هيئة التدريس في المجال المختص المدرب على الترجمة، وصرح ٧٨٪ بأنه عمل مشترك بين خريج اللغات والترجمة والمختص في المجال العلمي، وبلغ اجمالي الكتب المعربة ٣٤٢ كتابًا، (١٠٠) كتاب كانت حصة الحاسب وتقنية المعلومات، و(٥١) في مجال الهندسة.

دراسة عبد الرحمن حسن العارف (٢٠٠٩)، بعنوان "واقع ترجمة المؤلفات اللسانية الغربية إلى اللغة العربية في المملكة العربية السعودية"، وهدفت إلى معرفة العوامل التي أسهمت في تنشيط هذا النوع من الترجمة، والجهات الداعمة له، والمراحل التي مرت بها هذه الترجمة خلال الفترة من (١٣٩٥-١٤٢٥هـ=١٩٧٥-٢٠٠٥م)، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي،

والتاريخي، والإحصائي، وجاءت أهم نتائجها عودة مبعوثي الدراسات الأدبية واللغوية والإنسانية من أوروبا وامريكا بوجه عام ساهمت في تنشيط حركة الترجمة اللغوية، وإنشاء معاهد وكليات اللغات والترجمة ومراكز علمية متخصصة للترجمة في بعض الجامعات السعودية، واستقدام أساتذة جامعيين من البلدان العربية من ذوي الخبرات، وتشجيعهم على العمل في الترجمة، وفتح دور النشر التجارية والمؤسسات العلمية غير الحكومية أبوابها للمترجمين، وأهم الجهات الداعمة لهذا النشاط هي: جامعة الملك سعود، ودور النشر وفي مقدمتها دار المريخ للنشر، ولم تقتصر على المختصين باللغة العربية بل شاركهم فيها المختصون باللغة الإنجليزية، والألمانية، والفرنسية، والإسبانية، وعلماء الاجتماع وعلم النفس والتربية، وشملت اغلب فروع اللسانيات، كعلم اللغة العام أو (النظرية) وعلم اللغة التطبيقي، وعلم اللغة الاجتماعي، أما أوائل الترجمات اللغوية صدورا فكانت عن جامعة الرياض (الملك سعود) سنة ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م، ويعد هذا العام البداية الفعلية لحركة الترجمة اللسانية الغربية في السعودية، وقد بلغ مجموع الترجمات اللغوية التي صدرت خلال فترة الدراسة (٤٢) عملًا علميًا، منها (٣٢) كتابًا مستقلًا، أي ما يعادل كتابًا واحدًا في السنة وبنسبة ٧٦,١٩٪، ومنها مجموعة مقالات صدرت على هيئة كتب مستقلة وعددها (٥) كتب بنسبة ١١,٩٪، وخمسة بحوث صدرت منفردة بنسبة ١١,٩٪، وبلغ مجموع ما صدر عن الأساتذة السعوديين منفردًا من الترجمات (٣٢) عملًا علميًا بنسبة ٥٤,٧٦٪، وما صدر عن غيرهم منفردًا من بعض الأساتذة الوافدين للتدريس في الجامعات السعودية (١٤) كتابًا بنسبة ٣٣,٣٣٪، وبلغ ما صدر مشتركًا بينهم (٥) كتب بنسبة ١١,٩٪، وبلغ مجموع الترجمة المنفردة (٣٤) عملًا علميًا بنسبة ٨٠,٩٥٪، أما الترجمة المشتركة (٨) كتب بنسبة ١٩,٠٤٪، وجاءت اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى من حيث عدد الأعمال المنقول عنها، إذ بلغ عددها (٣٧) عملًا علميًا بنسبة ٨٨,٠٩٪، واستأثرت اللغويات التطبيقية بالنصيب الأكبر من الأعمال المترجمة بمجموع (٢٤) عملًا وبنسبة ٥٧,١٤٪، يليها اللسانيات النظرية (١٧) عملًا وبنسبة ٤٠,٤٧٪،، وتمثلت اتجاهات البحث اللغوي في ترجمة أعمال تتعلق بقضايا تتصل باللغة العربية ولهجاتها، صوتًا، وبنية، وتركيبًا ودلالة وغيرها ومجموعها (٨) اعمال بنسبة ١٩,٠٤٪، والاتجاه الفكري والثقافي الغربي المحض بمجموع (٣٤) عملًا بنسبة ٨٠,٩٥٪، وجاءت جامعة الملك سعود في مقدمة المؤسسات الداعمة لهذه الحركة بمجموع (١٧) عملًا بنسبة ٤٠,٤٧٪، يليها دور النشر التجارية (١٤) عملًا بنسبة ٣٣,٣٣٪، وسجل جل الجامعات السعودية في هذا المجال غيابًا واضحًا عن حركة الترجمة، سواء من حيث الطبع أو النشر أو الأسماء المشاركة فيها.

دراسة ممدوح الخطيب (٢٠٠٧)، بعنوان "صناعة الترجمة في المملكة العربية السعودية"، هدفت الدراسة إلى دراسة صناعة ترجمة الكتب من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، والتعرف على تطور حركة الترجمة منذ تأسيس المملكة عام ١٩٣٠ وحتى عام ٢٠٠٥، وذلك بمسح الكتب المترجمة وإحصائها، لتحليل عددها وتصنيفها حسب خصائصها الببليوجرافية، وتوزيع استبانة للناشرين والمترجمين لتقييم حركة الترجمة والتعرف على معوقاتها ومشكلاتها، وسبل معالجتها، ومن أهم نتائج الدراسة بلغ إجمالي عدد الكتب المترجمة التي أمكن احصاؤها (١٢٦٠) كتابًا، أول عمل مترجم كان عام ١٩٥٦، وبحساب المتوسط السنوي لعدد الكتب المترجمة، يساوي حوالي ٢,٥ كتابًا في السنة، وحوالي كتابين في الشهر، وبلغ عدد الأعمال المترجمة ذروتها في العام ٢٠٠٢ بواقع (١٧٠) كتابًا، وبلغ عدد الكتب المترجمة منذ عام ١٩٩٠-٢٠٠٤ حوالي (٨٠٥) كتابًا أي ما يمثل ٦٤٪ من إجمالي الكتب المترجمة، واحتلت العلوم الاجتماعية موضوعيًا (٤٩١) كتابًا بنسبة ٣٨,٩٧٪ بالمرتبة الأولى، احتلت مدينة (الرياض) مركز الصدارة جغرافياً لنشر الكتب المترجمة حيث نشر فيها (١٠٨٤) كتابًا تمثل ٨٦,٠٣٪، وتصدرت مكتبة العبيكان قائمة العاملين في الترجمة حيث نشرت (٢٧٥) كتابًا مثلت ٢١,٨٣٪، ويقوم القطاع الخاص بالعبْ الأكبر في عملية الترجمة، فمن اصل (٧٥٧) كتابًا المترجمة خلال الفترة من ١٩٩٣-٢٠٠٤، بلغ عدد الكتب التي ترجمها (٦٠٠) كتاب بحصة بلغت ٧٩٪، وعدد الكتب التي ترجمها القطاع الحكومي (١٥٧) كتابًا بحصة بلغت ٢١٪.

دراسة أمل عبد العزيز آل حسين (٢٠٠٣)، بعنوان "النشر العلمي بمعهد الإدارة العامة: دراسة تحليلية من عام ١٣٨٩-١٤٢٤هـ"، وهدفت إلى وصف المعوقات الأساسية للنشر العلمي في المعهد، وتعرف مدى تحقيق عملية النشر لأهدافه وبرامجه العلمية، وإلى سمات النشر العلمي وخصائصه، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت أيضا الجمع بين المنهجين الكمي والكيفي عن طريق تجميع الإصدارات المختلفة للمعهد ثم مناقشة النتائج وتفسيرها بطريقة كيفية أي وصفية، ومن أهم نتائج الدراسة بلغ الإنتاج العلمي للمعهد (٣٦٧) عملًا علميًا فترة الدراسة، واحتلت الكتب المترجمة فيه المرتبة الثالثة بعدد (٦٤) كتابًا، وبنسبة ١٧,٤٣٪ من الأعمال العلمية التي ينتجها المعهد.

دراسة محمد أحمد العبيدي (١٩٩٨)، بعنوان "واقع الترجمة في معهد الإدارة العامة"، وهدفت إلى اظهار الهدف العام من الترجمة في المعهد والوضع الراهن لنشاطها وعلاقتها بلجنة البحوث ومكافآت الأعمال المترجمة، ومقومات العمل فيها، وتطلعاتها ومهامها المستقبلية، ومن

أهم نتائجها أن بلغت الأعمال المترجمة في المعهد (٣٥) عنوانًا منذ عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٩٨م.

دراسة نورة الناصر (١٩٩٢)، بعنوان "ترجمة الكتب إلى اللغة العربية في المملكة العربية السعودية ودورها في إثراء الإنتاج الفكري: دراسة ببليومترية للفترة من عام ١٣٥١هـ إلى عام ١٤١٢هـ"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المملكة في الإسهام في إثراء الإنتاج الفكري المنشور باللغة العربية بأعمال مترجمة، وتحليل المحتوى الفكري لها، والتثبت من مدى مناسبتها في تغطية احتياجات البحث العلمي في المملكة، وتلبيتها لمتطلبات التنمية، وتأثر هذا النمط على التنمية الثقافية المحلية، وتوضيح نصيب المملكة عربيا في مجال الترجمة إلى اللغة العربية، واستخدمت الباحثة منهج القياسات الببليوجرافية الذي يستخدم أسلوب الدراسات الببليومترية، ومن أهم ما توصلت إليه أن عدد الكتب المترجمة إلى اللغة العربية في هذه الفترة بلغ (٤٧٢) عنواناً بنسبة ٨,٩٣٪ من الإنتاج الفكري في المملكة العربية السعودية، وبدأت ملامح نشاط حركة الترجمة تظهر في التسعينات الهجرية، فقد بلغت نسبة ما ترجم فيه ١٠,٧٦٪ من عدد الكتب المترجمة، ثم ازدهرت في الأربعمائة الهجرية وما بعدها بنسبة ٦٤,١٤٪ من إجمالي المترجم. واحتلت دور النشر المرتبة الأولى، والهيئات والمؤسسات الثقافية المرتبة الثانية في اهتمامها بنشاط الترجمة برصيد (١٦١) كتاباً وبنسبة ٣٢,٠٧٪، وجاء في المرتبة الثانية بينها معهد الإدارة العامة برصيد (٣٤) كتاباً وبنسبة ٢١,١١٪ من المجموع الكلي للكتب المترجمة من خلال الهيئات، ونسبة ٦,٧٧٪ من مجموع الكتب المترجمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة لاحظ الباحث وجود دراستين عن معهد الإدارة العامة، بحثت الأولى وهي دراسة العبيد (١٩٩٨) عملية الترجمة وهدفها وعلاقتها بلجنة البحوث ومكافآت الأعمال المترجمة بالمعهد، فيما بحثت دراسة آل حسين (٢٠٠٣) موضوع النشر العلمي وسماته وخصائصه في المعهد، أما بقية الدراسات فقد اهتمت بدراسة الكتب المترجمة في منظمات معينة، وهي دراسة المعثم (٢٠١٠)، ودراسة رضوان (١٩٩٨)، فيما اهتمت دراسات أخرى بالترجمة في موضوع معين، وهي دراسة كل من الفريح (٢٠٠٩) والعارف (٢٠٠٩) والعميد (٢٠٠٩) والحقباني (٢٠٠٩)، ودراسة رضوان (١٩٩٨)، وتطرقت دراستان فقط عن الترجمة في المملكة العربية السعودية عموما وهما كل من دراسة الخطيب (٢٠٠٧) ودراسة الناصر (١٩٩٢)، وقد اتفقت الدراسة في منهج البحث المستخدم مع دراسة الناصر (١٩٩٢)

باستخدام منهج القياسات الببليوجرافية، ولعل أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو أنها الدراسة الأولى التي تتناول ترجمة الكتب في المعهد واتجاهاتها الموضوعية والزمنية وخصائص الترجمة الفردية والمشتركة والالتزام بمواصفات الكتب المترجمة، كما أن هذه الدراسة سوف تسهم في إثراء الإنتاج الفكري المنشور في مجال الدراسات الببليومترية عن الترجمة.

أولاً: التطور الزمني للكتب المترجمة:

تتناول الدراسة الكتب المترجمة في معهد الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية منذ تأسيسه، ويسعى هذا الجزء من الدراسة إلى تحقيق الهدف الأول منها، وهو معرفة بداية الترجمة للكتب في المعهد، ومتى أصبحت الكتب محل اهتمامه. بالإضافة إلى التعرف على التطور الزمني لحركة الترجمة منذ عام ١٩٦١-٢٠١٨م، وذلك من خلال الرجوع إلى جميع ادلة مطبوعات المعهد التي تصدرها الإدارة العامة للطباعة والنشر فيه، وفهرس نظام مكتبات معهد الإدارة العامة الآلي (نما)، وجميع التقارير السنوية للمعهد منذ إنشائه، والجدول رقم (١) يوضح التطور الزمني حسب الفترات الزمنية التي قسمها الباحث للكتب المترجمة في المعهد والبالغ عددها (١٦٤) كتاباً مترجماً، وإذا حسبنا متوسط عدد البحوث المنشورة سنوياً في الفترة من ١٩٦٥-٢٠١٨م سنجد أنه (٣) كتب مترجمة سنوياً وفقا لسنوات النشر.

وإذا قسمنا سنوات النشر في فترات زمنية، نلاحظ بوضوح بأن الفترة الزمنية الممتدة بين عامي ١٩٩٧-٢٠٠٧، هي أكثر الفترات الزمنية غزارة في نشر الكتب المترجمة، حيث بلغ مجموعها في هذه الفترة (٤٨) كتاباً بنسبة ٢٩,٢٦٪ من مجموع الكتب المترجمة، كما يوضح الجدول رقم(١).

جدول رقم (١)

التوزيع الزمني للكتب المترجمة في الفترة من ١٩٦٥-٢٠١٨م وفقًا للفترات الزمنية

الفترة الزمنية	عدد الكتب المترجمة	النسبة المئوية
١٩٦٥-١٩٧٦	٣٤	٢٠,٧٣٪
١٩٧٧-١٩٨٦	١٧	١٠,٣٦٪
١٩٨٧-١٩٩٦	٢٧	١٦,٤٦٪
١٩٩٧-٢٠٠٧	٤٨	٢٩,٢٦٪
٢٠٠٨-٢٠١٨	٣٨	٢٣,١٧٪
المجموع	**١٦٤**	**١٠٠٪**

ويعود هذا الارتفاع الملحوظ لعدد الكتب المترجمة في هذه الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٧م إلى زيادة الاهتمام من قبل المعهد بالكتب المترجمة، إضافة إلى التزامه بعدد من الخطط متوسطة المدى، ومن ضمنها مجال ترجمة الكتب ونشرها، وتوفر العديد من المتخصصين بالعلوم الإدارية والعلوم وغيرها الذين ساهموا بوضوح في عملية الترجمة، ودخول علوم وحقول معرفية، وتقنيات جديدة في المجال الإداري، الأمر الذي أدى إلى زيادة الاهتمام بنشاط الترجمة، وربما زيادة الطلب على الكتب المترجمة في المعهد من المتخصصين في العلوم الإدارية.

وجاءت الفترة الثانية الممتدة من عام ٢٠٠٨-٢٠١٨م في المرتبة الثانية برصيد (٣٨) كتاباً وبنسبة ٢٣,١٧٪ من مجموع الكتب المترجمة، وهي التي قد تكون جاءت مع بداية الاهتمام والتوجه الحقيقي إلى عملية الترجمة في المعهد، وقد يكون الاهتمام أيضاً من خلال الإدارة العليا بالمعهد من خلال وضع لائحة جديدة خاصة بالبحث العلمي والترجمة وزيادة الحوافز والمكافآت، وربما تميزت هذه الفترة بانخفاض الإنتاج العلمي المترجم لتوجه مركز البحوث إلى مشروع (دراسة قياس أداء الأجهزة الحكومية)، وإلى تفرغ العديد من أعضاء هيئة التدريب إلى العمل بـ(اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري)، مما أدى إلى انخفاض هذا النشاط في هذه الفترة، أما الفترة الزمنية من عام ١٩٦٥-١٩٧٦فقد كانت في المرتبة الثالثة برصيد بلغ (٣٤) كتاباً وبنسبة ٢٠,٧٣٪ من مجموع الإنتاج المعرفي، وقد يعزى ذلك إلى بداية استقطاب عدد من المترجمين والمتخصصين في اللغة الإنجليزية، وإنشاء مركز اللغة الإنجليزية في المعهد، وبدايات تأسيس المعهد في المملكة العربية السعودية والحاجة إلى ترجمة العديد من المصادر الإدارية إلى اللغة العربية لقلة الإنتاج الفكري العربي في هذه المجال تلك الفترة، أما الفترة الزمنية من ١٩٨٧-١٩٩٦ فقد احتلت المرتبة الرابعة برصيد (٢٧) كتابًا بنسبة ١٦,٤٦٪ ويعود ذلك ربما إلى بداية إنشاء إدارة الترجمة في المعهد ضمن مركز البحوث وبداية التنظيم الجديد لها مما ينعكس على عملية الترجمة للكتب وبداية الاهتمام بترجمة العديد من الكتب الجديدة في مجالها تلك الفترة واهتمام العديد من الجهات الحكومية التي لها علاقة مباشرة بالمعهد وإنتاجه المعرفي، وانتشار العديد من الجامعات الحكومية المهتمة بمطبوعات المعهد المترجمة، تتبعها العديد من كليات العلوم الإدارية، علاوة على الاهتمام بمطبوعات المعهد من الدول المحيطة بالمملكة العربية السعودية وخاصة دول الخليج العربية، مما قد يكون شجع المعهد على الاهتمام أكثر بالمجالات الإدارية وذات العلاقة بها، بينما جاءت الفترة من عام ١٩٧٧-١٩٨٦ في المرتبة الأخيرة برصيد (١٧) كتاب وبنسبة ١٠,٣٦٪ من مجموع الكتب المترجمة. ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود إدارة مباشرة تهتم بالترجمة في المعهد، وارتباط

نشاط الترجمة بإدارة البحوث مباشرة وربما أيضا إلى بعض الإجراءات الروتينية التي تقلل من إنتاج الترجمة مثل مراسلات الناشرين أو المؤلفين والتأخر في اخذ الموافقات منهم، إضافة إلى إجراءات الطباعة والتصحيح والتحكيم وغيرها من الإجراءات الإدارية.

ثانياً: الاتجاهات الموضوعية للكتب المترجمة:

يهدف هذا الجزء إلى الكشف عن تحليل الاتجاهات الموضوعية للكتب المترجمة، وتناولها بالعرض والتحليل والاستنتاج، ومناقشة ما ترجم في هذه الموضوعات المهمة بهدف التعرف عليها، وقد توزعت هذه الموضوعات على (٢٥) فرعاً من فروع المعرفة الدقيقة والمتعددة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢) التوزيع الموضوعي للكتب المترجمة

م	الموضوع	عدد الكتب	م	الموضوع	عدد الكتب
١	الإدارة العامة	٥٥	٢٨	القيادة الإدارية	٣
٢	الموارد البشرية	١٧	٢٩	الإدارة الهندسية	٢
٣	التدريب الإداري	١٤	٣٠	الاقتصاد	٢
٤	الحاسب الآلي	١٢	٣١	تقييم الأداء	٢
٥	المنظمات الإدارية	١١	٣٢	الإحصاء	١
٦	المحاسبة	٩	٣٣	الأسواق المالية	١
٧	الإدارة الصحية	٨	٣٤	ضبط الجودة	١
٨	السلوك التنظيمي والعلاقات الإنسانية	٦	٣٥	الفساد الإداري	١
٩	المالية والميزانية العامة	٦	٣٦	إدارة الأعمال	١
١٠	البحث العلمي	٥	٣٧	إدارة الإنتاج	١
١١	المكتبات والمعلومات	٥	٣٨	إدارة المعرفة	١
١٢	التسويق	٣	٣٩	الإدارة المكتبية	١
١٣	التعليم	٣	٤٠	إدارة المواد	١
٢٧	إدارة الوثائق	١			
المجموع					١٦٤

يتضح من الجدول رقم (٢) بأن موضوع الإدارة العامة استحوذ على أكبر إنتاج من الكتب المترجمة برصيد (٥٥) كتابًا، وهذا الموضوع من أهم المجالات التي يهتم بها معهد الإدارة العامة، الأمر الذي يدل على هذا الرصيد من الكتب المترجمة، ويليه موضوع إدارة الافراد برصيد (١٧) كتاباً، وهو يُعدّ أيضاً في صلب نشاطات المعهد، وجاء بعده موضوع التدريب الإداري برصيد (١٤) كتاباً وذلك للتوجه نحو الاهتمام الواضح بموضوع التدريب من قبل المعهد، لكونه احد الأهداف الرئيسة التي من اجلها تم إنشاؤه. وجاء موضوع الحاسب الآلي برصيد (١٢) كتابًا مترجمة في المرتبة الرابعة، ويعزى ذلك لاهتمام المعهد بهذا الموضوع من خلال تدريب جميع موظفي قطاعات الدولة وتنظيم المؤتمرات والندوات للمتخصصين في هذا المجال، واتجاهه إلى تطبيق خطة التحول الوطني ٢٠٢٠ نحو تحويل جميع الأعمال إلى الكترونية وصولًا لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، ويليه في المرتبة الخامسة موضوع المنظمات الإدارية الذي أصبح واضحاً في وقتنا الحالي أنه محور الاهتمام، من خلال إعادة هيكلة جميع المنظمات الإدارية وبنائها من جديد تنظيميًا، وتأهيل جميع العاملين فيها وتدريبهم وإكسابهم المهارات العلمية والعملية الحديثة، التي تساعدهم على القيام بجميع أدوارهم بطريقة صحيحة. وجاء موضوع المحاسبة، في المرتبة السادسة برصيد (٩) كتب، وقد يعود ذلك لارتباط العلوم الإدارية وذات العلاقة بجميع تخصصاتها بموضوع المحاسبة وفي جميع المنظمات الإدارية على اختلاف أنواعها، وخاصة في مجال البحوث والتجارب والدراسات الميدانية، وجاءت موضوعات السلوك الإداري والمالية العامة والميزانية في مرتبة واحدة هي السابعة ولكلّ منها (٦) كتب، ويعود ذلك ربما إلى عدم الاهتمام الكبير من بعض المتخصصين للترجمة في هذين المجالين رغم أهميتهما الكبيرة في العلوم الإدارية.

واحتلت موضوعات البحث العلمي، والمكتبات والمعلومات المرتبة السابعة بالرصيد نفسه، بواقع (٥) كتب لكل منهما، مما يدل على اهتمام المعهد بهذه الموضوعات، والتنوع في ترجمة الكتب الخاصة بها وبالذات مع وجود مركز للبحوث في المعهد ويعتبر المرجع لعملية البحث العلمي والترجمة فيه.

أما موضوعات التسويق، والتعليم، والقيادة الإدارية، فجاء كل منها برصيد (٣) كتب مترجمة فقط، ويرجع ذلك إلى بداية اهتمام المعهد بترجمة الكتب المختصة بهذه الموضوعات وخاصة موضوع القيادة الإدارية لا سيما بوجود أكاديمية تطوير القيادات الإدارية بالمعهد لإعداد القيادات الإدارية في المملكة العربية السعودية الأمر الذي بدأ يشجع الكثير من المتخصصين للترجمة في هذا الموضوع.

فيما احتلت موضوعات الإدارة الهندسية والاقتصاد المرتبة الحادية عشرة بواقع كتابين لكل منهما، رغم أنها من التخصصات التي يهتم المعهد بترجمة الكتب فيها، وقد فسر ذلك ربما باهتمام المتخصصين فيهما بنشر البحوث العلمية أكثر من الاهتمام بالترجمة، وذلك لسرعة نشر البحوث وإجراءاتها.

وقد جاءت كل من موضوعات الإحصاء وإدارة الأعمال وإدارة الإنتاج وإدارة المعرفة والإدارة المكتبية وإدارة المواد وإدارة الوثائق والأسواق المالية وتقييم الأداء وضبط الجودة والفساد الإداري في المرتبة الأخيرة بواقع كتاب لكل منها.

ثالثاً: التوزيع اللغوي للكتب المترجمة:

على الرغم من أن سياسة معهد الإدارة العامة في الترجمة لا تلتزم بلغة معينة، إلا أن الباحث لاحظ بأن جميع الكتب المترجمة إلى اللغة العربية كانت باللغة الإنجليزية، ويرجع الباحث ذلك بأن غالبية المتخصصين الذين قاموا بالترجمة يجيدون اللغة الإنجليزية أكثر من اللغات الأخرى، إضافة إلى ذلك فإن جميع الكتب التي يترجمها المعهد هي باللغة الإنجليزية ما يغني عن الاستعانة بمتخصصين باللغات الأجنبية الأخرى.

رابعاً: إنتاجية المؤلفين:

يأتي دور الحديث عن إسهام المؤلفين للكتب المترجمة ومَن شارك فيها، وذلك بناء على المعلومات التي وردت في كل كتاب مترجم لمعرفة مدى الدقة والالتزام في أسماء المؤلفين أو المحررين لهذه الكتب، سواء كانوا أفرادا أم هيئات، والجدول رقم (٣) يظهر نسبة المؤلفين الأفراد وعددهم، والهيئات وعددها ونسبتهم المئوية جميعاً.

جدول رقم (٣) المؤلفون الأفراد والهيئات وإسهاماتهم

نوع المؤلف/ المحرر	عدد المؤلفين/المحررين	عدد الكتب	النسبة للمؤلفين	النسبة للكتب
الأفراد	٢٢٢	١٥٦	٪٩٧,٣٦	٪٩٥,٧
الهيئات	٦	٧	٪٢,٦٣	٪٤,٢٩
المجموع	٢٢٨	١٦٣	٪١٠٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) إسهام (٢٢٢) مؤلف/ محرر فرد في تأليف الكتب المترجمة في معهد الإدارة العامة، وبنسبة ٩٧,٣٪ من مجموع المؤلفين لهذه الكتب، جاء بينهم (١٣) محررًا فقط، وهذا يدل على سيطرة التأليف الفردي لهذه الكتب من قبل المتخصصين في الإدارة والعلوم ذات العلاقة، أما عدد الهيئات المهتمة بالتأليف فقد كان عددها (٦) هيئات بنسبة ٢,٦٪ من مجموع المؤلفين.

وجاء رصيد الكتب المؤلفة من قبل الأفراد (١٥٦) كتاباً بنسبة ٩٥,٧٪ من مجموع الكتب المؤلفة، ويلاحظ بأن لها السيطرة الغالبة واهتمام المعهد بترجمة الكتب المؤلفة من قبل الأفراد، أما رصيد الكتب المؤلفة من قبل الهيئات فقد بلغ (٧) كتب وبنسبة ٤,٢٪ من مجموع الكتب المؤلفة.

خامساً: إنتاجية المترجمين:

يظهر لنا بعد التحليل أن نسبة المساهمين في الترجمة جلَهم من الافراد في معهد الإدارة العامة بلغ عددهم (١١٩) مترجمًا كما يوضح الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) عدد المترجمين للكتب

نوع الترجمة	عدد المترجمين	النسبة
فردية	٦٤	٥٣,٧٨٪
مشتركة	٥٥	٤٦,٢١٪
المجموع	١١٩	١٠٠٪

يظهر من الجدول رقم (٤) بأن الترجمة الفردية هي المسيطرة لدى المترجمين، فقد بلغ عددهم (٦٤) مترجماً بنسبة ٥٣,٧٨٪ من مجموع المترجمين قاموا بترجمة فردية لكتاب من الكتب المترجمة في المعهد، وربما يدل على توجه المعهد للاهتمام بالترجمة الفردية بين المؤلفين، أو لقلة المترجمين، خاصة مع بدايات تأسيس المعهد، مقابل (٥٥) مترجمًا أيضاً وبنسبة ٤٦,٢١٪ من مجموع المترجمين قاموا بالاشتراك بترجمة الكتب، وقد يفسر ذلك بأن يكونوا من المترجمين من خارج المعهد.

جدول رقم (٥) المترجمون الأفراد (الأكثر ترجمة)
ورصيدهم من الكتب المترجمة (ترجمة فردية ومشتركة)

م	اسم المترجم	عدد الكتب	النسبة المئوية
١.	حسن محمد حسن ياسين	٢٤	٢٤,٢٤٪
٢.	محمد نجيب أحمد المقطوش	٢٣	٢٣,٢٣٪
٣.	عبد الرحمن أحمد محمد هيجان	٧	٧,٠٧٪
٤.	عبد المحسن صالح عبد الرحمن الحيدر	٤	٤,٠٤٪
٥.	محمد شحاتة محمد وهبي	٤	٤,٠٤٪
٦.	محمد منير صلاحي الأصبحي	٤	٤,٠٤٪
٧.	مشب عايض عبد الله القحطاني	٤	٤,٠٤٪
٨.	صلاح معاذ المعيوف	٣	٣,٠٣٪
٩.	قاسم محمد صالح ضرار	٣	٣,٠٣٪
١٠.	محسن ابراهيم الدسوقي	٣	٣,٠٣٪
١١.	إبراهيم عبد السلام عوض	٢	٢,٠٢٪
١٢.	إبراهيم علي البداح	٢	٢,٠٢٪
١٣.	إبراهيم علي الملحم	٢	٢,٠٢٪
١٤.	أحمد محمد زامل	٢	٢,٠٢٪
١٥.	حمزة سر الختم حمزة	٢	٢,٠٢٪
١٦.	دلال منزل النصير	٢	٢,٠٢٪
١٧.	رباب حسني هاشم	٢	٢,٠٢٪
١٨.	سيف عبد العزيز السيف	٢	٢,٠٢٪
١٩.	وليد عبد اللطيف هوانة	٢	٢,٠٢٪
٢٠.	طلال عايد الاحمدي	٢	٢,٠٢٪
٢١.	عبد الله مسفر عبد الله الوقداني	٢	٢,٠٢٪
٢٢.	علي سليمان الصوينع	٢	٢,٠٢٪
٢٣.	منصور عبد العزيز المعشوق	٢	٢,٠٢٪
٢٤.	زهير نعيم الصباغ	٢	٢,٠٢٪
	المجموع	**١٢٧**	**١٠٠٪**

يتبين لنا من الجدول السابق أن (حسن محمد ياسين) قد استحوذ على النصيب الأكبر وبلا منازع في الترجمة الفردية والمشتركة على مستوى الأفراد برصيد (٢٤) كتاباً وبنسبة ٢٤,٢٤٪ من مجموع الكتب المترجمة وجاء بعده (محمد نجيب المقطوش) برصيد (٢٣) كتاباً وبنسبة ٢٣,٢٣٪ من مجموع الكتب المترجمة، ويدل ذلك أيضاً على حرص المعهد على استقطاب الخبراء المتمرسين في الترجمة لترجمة الكتب المتخصصة في الإدارة ، ويليه (عبد الرحمن احمد هيجان) برصيد (٧) كتب وبنسبة ٧,٠٧٪، وجاء بعده في المرتبة الرابعة برصيد (٤) كتب وبنسبة ٤,٠٤٪ أربعة من المترجمين، فيما جاء (٣) مترجمين في المرتبة الخمسة برصيد (٣) كتب وبنسبة ٣,٠٣٪، ويدل ذلك أيضاً على حرص المعهد على الاستعانة بخبراء الإدارة والعلوم الأخرى لترجمة الكتب المتخصصة في الإدارة والعلوم ذات العلاقة على مستوى العالم العربي، واحتل بعدهم (١٤) مترجمًا المرتبة السادسة برصيد كتابين لكل منهم. والجدير بالذكر أن أسماء جميع المترجمين الذين وردوا في الجداول دوَّنها الباحث كما وردت على أغلفة الكتب المترجمة، ومنها ما ورد بصيغة الاسم الثنائي للمؤلف ومنها وردت بصيغة الاسم الثلاثي للمترجم أيضاً، مما يدل على عدم الاهتمام بالضبط الاستنادي للمؤلفين، الأمر الذي قد يسبب لبساً وخلطاً واضحاً في حال البحث والاسترجاع لأسماء المترجمين في هذه الكتب أو في فهارس المكتبات التي تقتني هذه الكتب.

أما الجدول رقم (٧) فيوضح رصيد الكتب التي ترجمها المترجمون بشكل فردي، والمترجمون الذين قاموا بالاشتراك في الترجمة.

جدول رقم (٧) رصيد المترجمين الأفراد (ترجمة فردية/مشتركة) فترة الدراسة

نوع الترجمة	عدد المترجمين	عدد الكتب	النسبة للكتب	النسبة للمترجمين
فردية	٧٦	١٤١	٨٥,٩٧٪	٦٣,٦٨٪
مشتركة	٤٣	٢٣	١٤,٠٢٪	٣٦,١٣٪
المجموع	١١٩	١٦٤	١٠٠٪	١٠٠٪

يظهر من الجدول رقم (٧) بأن الترجمة الفردية هي المسيطرة لدى المترجمين، فقد بلغ عددهم (٧٦) مترجماً بنسبة ٦٣,٦٨٪ من مجموع المترجمين قاموا بترجمة فردية لكتاب أو عدد من الكتب عددها (١٤١) كتاباً وبنسبة ٨٥,٩٧٪ من مجموع الكتب المترجمة في المعهد، وربما يدل

على توجه المعهد للاهتمام بالترجمة الفردية بين المؤلفين، أو لقلة المترجمين، خاصة مع بدايات تأسيس المعهد وإنشاء مركز البحوث والدراسات وإدارة الترجمة، مقابل (٤٣) مترجمًا أيضاً وبنسبة ٣٦,١٣٪ من مجموع المترجمين قاموا بالاشتراك بترجمة الكتب والتي بلغ عددها (٢٣) كتابًا وبنسبة ١٤,٠٢٪ من مجموع الكتب المترجمة، وقد يُفسَّرُ ذلك بأنَّ المترجمين من خارج المعهد.

يظهر الجدول رقم (٧) تفوق المترجمين الأفراد الذين قاموا بالترجمة الفردية والمشتركة، إلا أن نصيب المترجمين الذين قاموا بالترجمة الفردية بلغ (١٤١) كتاباً وبنسبة ٨٠,٨٪ من مجموع الكتب المترجمة من المترجمين الأفراد، الأمر الذي يدل على سيطرة النمط الفردي في الترجمة، وقد يعزى ذلك إلى تطبيق معايير الجودة بالنسبة للمترجمين والكتب المطلوب ترجمتها، الأمر الذي يؤدي إلى التركيز على مترجم واحد فقط للكتاب.

أما نصيب المترجمين الذين قاموا بالترجمة بشكل مشترك فقد بلغ (٤٣) كتابًا وبنسبة ١٤,٠٢٪ من مجموع الكتب المترجمة، وقد يفسر ذلك باتجاه المعهد إلى مواكبة الاتجاهات العالمية في البحث العلمي والتأليف والترجمة التي تشجع على الاشتراك في جميع الأنشطة العلمية بين المتخصصين ومنها نشاط الترجمة.

وبناءً على تطبيق قانون لوتكا لإنتاجية المؤلفين (المترجمين) أشارت الدراسة إلى أن نسبة المشاركين (المترجمين) بكتابين هي ١١,٧٦٪ من مجموع المترجمين، والفارق بين القانون والدراسة واضح تماما وهو ٢٥٪، وأشار القانون أيضا إلى نسبة المشاركين بثلاث كتب هي ١١٪ بينما التحليل في الدراسة يشير إلى ٢,٥٢٪، وهذا ايضاً فارق كبير بين القانون ونتيجة التحليل الإحصائي، ويذكر القانون أن ٦٪ من المؤلفين لأربعة كتب، فيما ظهرت نتائج الدراسة بوجود نسبة ٣,٣٦٪ من مجموع المؤلفين ما يؤكد على أن هذه الدراسة لا يوجد تطابق بينها وبين قانون لوتكا الخاص بإنتاجية المؤلفين (المترجمين).

سادسًا: المراجعة العلمية:

نظرًا لحرص مركز البحوث والدراسات بمعهد الإدارة العامة على تقديم الكتب المترجمة بمحتوى يتميز بالجودة العالية من خلال المحتوى أو الشكل، فقد أصبح المركز يكلف عددًا من المتخصصين في علوم الإدارة والعلوم ذات العلاقة القيام بعملية المراجعة لترجمة الكتب التي يتم الموافقة على ترجمتها ونشرها، وفي الجدول رقم (٨) يظهر عدد الكتب التي تمت مراجعتها بعد ترجمتها، والتي بلغ عددها (١١١) كتابًا مترجمًا بنسبة ٦٧,٩٨٪، أما الكتب المترجمة التي لم تتم لها

مراجعة فبلغ عددها (٥٣) كتابًا بنسبة ٣٢,٣١٪، ويظهر فيه أن المراجعة العلمية للكتب المترجمة هي السمة الأساسية بها، والتي تبين لنا حرص معهد الإدارة العامة على جودة المنتج من الكتب المترجمة، من خلال القيام بعملية المراجعة العلمية لهذا الكتب لتقديمها للمختصين وغيرهم بمحتوى وشكل متميز، أما الكتب التي لم تتم لها مراجعة فربما كانت من الكتب التي تمت ترجمتها مع بدايات إنشاء المعهد أو بدايات إنشاء إدارة الترجمة التي تميزت بندرة المترجمين.

جدول رقم (٨) رصيد الكتب التي تمت مراجعة ترجمتها

النوع	العدد	النسبة
مراجعة	١١١	٦٧,٦٨٪
غير مراجعة	٥٣	٣٢,٣١٪
المجموع	١٦٤	١٠٠٪

نوع المراجعة العلمية: تعددت اشكال المراجعة لها ما بين المراجعة الفردية والمراجعة المشتركة، وهذا يتضح لنا في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩) نوع المراجعة للكتب المترجمة

نوع المراجعة	عدد الكتب	النسبة المئوية
فردية	٩٧	٨٧,٣٨٪
مشتركة	١٤	١٢,٦١٪
المجموع	١١١	١٠٠٪

يتبين من الجدول رقم (٨) وقد تعددت أشكال المراجعة لها ما بين المراجعة الفردية والمراجعة المشتركة. وبغلبة الطابع الفردي على المراجعة العلمية للكتب المترجمة، فقد بلغ رصيد الكتب المترجمة فرديًا (٩٧) كتابًا بنسبة ٨٧,٣٨٪ من مجموع الكتب المراجعة، وربما يدل ذلك على تركيز مركز البحوث والدراسات على تكليف متخصص واحد فقط للقيام بعملية الترجمة خاصة إذا كان في موضوع علمي معين فقط، أما رصيد المراجعة المشتركة فقد بلغ (١٤) مراجعة للكتب المترجمة **بنسبة ١٢,٦١٪** من الكتب المراجعة الامر الذي يظهر عدم توجه المركز للمراجعة المشتركة للكتب المترجمة إلا إذا تعددت الموضوعات للكتاب المترجم.

جدول رقم (١٠) رصيد المراجعين (ترجمة ومراجعة)، ومراجعة فقط فترة الدراسة

النوع	ترجمة	مراجعة	العدد	النسبة
ترجمة ومراجعة	٨١	٤٠	٢٣	٪٢٠,٧٢
مراجعة فقط	–	٨٨	٨٨	٪٧٩,٢٧
المجموع	٨١	١٢٨	١١١	٪١٠٠

يبدو من الجدول رقم (١٠) أن العديد من المترجمين الذين قاموا بترجمة الكتب في المعهد قاموا أيضاً بعملية المراجعة لعدد من الكتب المترجمة فيه، حيث بلغ عددهم (٢٣) مترجمًا بنسبة ٢٠,٧٢٪، وقد يبرر ذلك ربما بخبرتهم الطويلة في مجال تخصصاتهم العلمية وتميزهم بها، مما أدى إلى تكليفهم بالمراجعة العلمية لعدد من الكتب المترجمة والتي بلغت (٤٠) كتاباً مترجماً.، فيما كان عدد المراجعين العلميين الذين لم يقوموا بالترجمة للكتب (٨٨) مراجعًا علميًا بنسبة ٧٩,٢٧٪، وهذا يدل أيضاً على اتجاه مركز البحوث والدراسات بالتنوع في تكليف المراجعين العلميين للكتب المترجمة للاستفادة من تخصصاتهم، ولا يقتصر على العاملين داخل المعهد.

سابعًا: الالتزام بالمواصفات وضبط الجودة للكتب المترجمة:

يظهر لدى الباحث أن بعض الكتب المترجمة من قبل معهد الإدارة العام لم يلتزم بالمواصفة القياسية العربية ذات الرقم ٥٨٢-١٩٨٤، والخاصة بالتوثيق-عرض الترجمات من خلال إبراز العديد من الحقول والعناصر المتعلقة بكل من:

١- **الكتاب المترجم: وتتضمن العناصر الأساسية** وتشمل اسم المؤلف (المؤلفين)، والتفاصيل الأخرى للتحديد مثل رئيس التحرير أو المحرر العلمي أو الناشر أو المؤلف الفرد أو الهيئة، وعنوان العمل المترجم، ونوع الترجمة (كاملة أو جزئية) والهيئة المسؤولة عن الترجمة أو اسم (أسماء) المترجم (المترجمين)، أو المحررين وناشر ومكان وتاريخ نشر الترجمة، والترقيم الدولي للكتاب المترجم، والإشارة إلى حقوق النشر.

٢- **العناصر المكملة:** وهي لغة الترجمة، وعنوان المجموعة أو السلسلة.

٣- **العناصر المتعلقة بالكتاب الأصلي:** وتتضمن العنوان باللغة الأصلية، ومكان وتاريخ النشر ورقم الطبعة، والناشر الأصلي، ولغة الوثيقة الأصلية، والرقم المعياري الدولي للكتاب، وعنوان المجموعة أو السلسلة. مما يؤدي غالباً إلى مواجهة النقص الواضح في البيانات الببليوجرافية الأساسية عن الكتاب الأصلي، والتي يحتاجها الباحثون لغايات التوثيق العلمي

والضبط الببليوجرافي لمصادر المعلومات، والتي تعد الكتب جزءاً منها. (المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، رقم١٩٨٤، تونس).

وقد واجه الباحث هذه الصعوبة في جمع البيانات الببليوجرافية عن الوثائق الأصلية المترجمة من قبل المعهد.

أ- بالنسبة للكتاب المترجم، فقد التزم مركز البحوث والدراسات بمعهد الإدارة بالرياض بجميع عناصر المواصفة القياسية العربية.

ب- بالنسبة للعناصر المتعلقة بالكتاب الأصلي، فإن الجدول رقم (١١) يوضح مدى الالتزام بعناصر هذه المواصفة القياسية

جدول رقم (١١) عناصر المواصفة القياسية العربية للكتب المترجمة في معهد الإدارة العامة

العنصر	العدد	النسبة
العنوان الأصلي	١٣٤	٪٨١,٧
مكان النشر	٤٢	٪٢٥,٦
تاريخ النشر	٤٣	٪٢٦,٢١
رقم الطبعة	٢٧	٪١٦,٤٦
الناشر الأصلي	١٠٧	٪٦٥,٢٤
اللغة الأصلية	لم تسجل	
الرقم المعياري الدولي للكتاب	لم يسجل	
المجموع	١٦٤	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) أن هناك تفاوتاً في الالتزام ببعض عناصر المواصفة القياسية العربية ذات الرقم ٥٨٢-١٩٨٤، والخاصة بالتوثيق-عرض الترجمات، فقد احتل عنصر العنوان الأصلي المرتبة الأولى برصيد ١٣٤ عنواناً بنسبة ٨١,٧٠٪، يليه في المرتبة الثانية عنصر الناشر الأصلي برصيد (١٠٧) عنوان بنسبة ٦٥,٢٤٪، وجاء في المرتبة الثالثة برصيد ونسبة متقاربة كلٌّ من عنصر مكان النشر، وتاريخ النشر، بينما لم يتم تسجيل اللغة الأصلية للكتاب رغم أن العنوان الأصلي تم تسجيله في البيانات الببليوجرافية للكثير من الكتب المترجمة، ولم يتم تسجيل الرقم المعياري الدولي للكتاب لأي من الكتب المترجمة.

ومن خلال تتبع الأسماء الاستنادية للمترجمين والمراجعين الذين قاموا بترجمة كتب معهد الإدارة العامة أو مراجعتها، فقد لاحظ الباحث أن أسماءهم وردت بصيغ مختلفة فأحيانًا يكون الاسم ثنائياً أو ثلاثياً أو رباعياً، وقد يستخدم اسم العائلة أو القبيلة، وقد يظهر أسماء مركبة للأبوة أو البنوة مما يجعل تمييزها صعباً، مما يزيد من صعوبة الاستدلال على كتب المؤلف سواء في السلسلة نفسها أو غيرها من الكتب الأخرى، وهذه من الصعوبات التي واجهها الباحث، لذلك فإن ضبط الأسماء استنادياً يعدّ أمراً مهماً في تنظيم فهارس المكتبات وعملية استرجاع المعلومات للمؤلفات التي تخص كل مؤلف.

لذلك لابد من تنظيم أسماء المؤلفين على أغلفة الكتب بناء على قائمة تضم الأسماء الاستنادية وهي "السجلات القياسية المنظمة لرصد أسماء المؤلفين وتدوين مداخلها في صيغ مكتملة وموحدة وبشكل يضمن تمييز هوية الأشخاص وربطهم بمؤلفاتهم دون لبس، ويعني الاستناد المرجعية الموثقة وفق قواعد ثابتة لحصر الاحتمالات ومعالجة المفارقات بشكل موحد، وضرورة اعتماد الاسم الثلاثي حدّاً أدنى والاسم الرباعي حداً أعلى، إلا في حالة تشابه الأسماء فيمكن تجاوز الاسم الرباعي" (مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٤).

النتائج:

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- بلغ عدد الكتب المترجمة في معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية فترة الدراسة ١٩٦١-(يناير) ٢٠١٨م (١٦٤) كتابًا، وبمتوسط سنوي للكتب المترجمة (٣) كتب سنوياً.
- تميزت الفترة الرابعة من فترات الدراسة ١٩٩٧-٢٠٠٧م بأكبر إنتاج، وبرصيد (٤٨) كتابًا بنسبة ٢٩,٢٦٪ من مجموع الكتب المترجمة.
- استحوذ موضوع (الإدارة العامة) على أكبر إنتاج للكتب المترجمة بالنسبة لموضوعاتها برصيد (٥٥) كتابًا، ويليه موضوع (الموارد البشرية) برصيد (١٧) كتاب.
- استحوذت اللغة الإنجليزية على جميع الكتب المترجمة بالنسبة للغات التي اهتم المكتب بالترجمة منها إلى اللغة العربية.
- بلغ عدد مؤلفي ومحرري الكتب المترجمة الأفراد (٢٢٢) مؤلفاً قاموا بتأليف (١٦٤) كتابًا.
- بلغ عدد المترجمين (١١٩) مترجماً قام (٦٤) منهم بالترجمة الفردية، واشترك (١٩) آخرين بالترجمة للكتب.

- تصدَّر (حسن محمد حسن ياسين) مرتبة المترجمين الأفراد برصيد (٢٤) كتاباً بنسبة ٢٤,٢٤٪ من مجموع الكتب المترجمة من قبل الأفراد، و (محمد نجيب أحمد المقطوش) برصيد (٢٣) كتابًا بنسبة ٢٣,٢٣٪ من مجموع الكتب المترجمة.
- بلغ عدد الكتب المترجمة، والتي تمت مراجعتها (١١١) كتابًا بنسبة ٦٧,٨٨٪ من مجموع الكتب المترجمة.
- تميز بعض المترجمين بقيامهم أيضًا بعملية المراجعة للكتب المترجمة حيث بلغ عددهم (٢٣) مترجمًا.
- التزام معهد الإدارة العامة بجميع العناصر الأساسية التي تتضمن الكتاب المترجم الداخلة ضمن المواصفة القياسية العربية رقم ٥٨٢-١٩٨٤.
- تفاوت الالتزام بالمواصفة القياسية العربية رقم ٥٨٢-١٩٨٤ والخاصة بالتوثيق-عرض المترجمات، والمتعلقة بالكتاب الأصلي.
- لا يوجد ضبط استنادي لأسماء المترجمين بصيغة واحدة مقننة، وإنما يوجد اختلاف واضح في ذكر صيغة أسمائهم، ووصل التعدد في أكثر من صيغة للاسم الواحد، مما يعيق عملية البحث والاسترجاع لأسماء المترجمين في الفهارس وقواعد المعلومات الإلكترونية.

توصيات البحث:

يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بزيادة الكتب المترجمة في معهد الإدارة العامة، نظراً لخبرته الطويلة في هذا المجال، وتوفر الإمكانات المادية والبشرية لديه.
- ضرورة وضع خطط خمسية أو عشرية للكتب التي سوف يتم ترجمتها.
- التركيز على الترجمة المشتركة للكتب، لما لها من مزج للخبرات وتبادل أكثر للمعلومات وترجمة علمية ذات قيمة علمية عالية.
- التعاون في مجال الترجمة بين المعهد والهيئات والمؤسسات العربية الأخرى والمهتمة بالترجمة مثل مجامع اللغة العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جائزة الملك عبد الله العالمية للترجمة، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم من خلال برنامجها (ترجم)، والمنظمة العربية للترجمة في لبنان، والجامعات السعودية والعربية الأخرى تحقيقاً للتعاون العلمي للوصول إلى كتب مترجمة ذات قيمة عليمة وجودة عالية في محتواها وشكلها.

- إنشاء قاعدة معلومات متكاملة بجميع الكتب التي ترجمها المعهد منذ تأسيسه وحتى تاريخه وتحديثها تلقائياً، ونشرها على الموقع الإلكتروني للمعهد في شبكة الانترنت ليتم الاستفادة من جميع المتخصصين والمهتمين وإتاحتها بالنص الكامل.
- العناية والاهتمام بالضبط الاستنادي لأسماء المترجمين والمراجعين للترجمة افراداً كانوا أم هيئات.
- الالتزام الكامل بالمواصفة القياسية العربية رقم ٥٨٢-١٩٨٤ والخاصة بالتوثيق-عرض المترجمات في الكتب المترجمة بالمعهد.
- التعريف بجميع الكتب المترجمة بالمعهد في جميع وسائط التواصل الاجتماعي بهدف نشرها لأكبر شريحة من المهتمين والمستفيدين.

المصادر والمراجع:

الخطيب، ممدوح (2007). صناعة الترجمة في المملكة العربية السعودية. الرياض: جامعة الملك سعود.

العارف، عبدالرحمن حسن (2009). واقع ترجمة المؤلفات اللسانية الغربية إلى اللغة العربية في المملكة العربية السعودية. ورقة مقدمة الى مؤتمر الترجمة والتعريب في المملكة العربية السعودية. الرياض: المملكة العربية السعودية.

العبيدي، محمد أحمد (1998). واقع الترجمة في معهد الإدارة العامة. ندوة تعميم التعريب وتطوير الترجمة في المملكة العربية السعودية. الرياض: المملكة العربية السعودية.

الفريح، ريم فريح (2009). الترجمة العلمية في المملكة العربية السعودية: نحو إثراء المحتوى العلمي العربي. ورقة مقدمة الى مؤتمر الترجمة والتعريب في المملكة العربية السعودية. الرياض: المملكة العربية السعودية.

المعثم، نبيل عبدالرحمن (2010). الترجمة في المملكة العربية السعودية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 16 (2)، 356.

تمراز، أحمد (1991). الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

كلو، صباح محمد (2010). تطبيقات النظم الآلية في مجال الدراسات الببليومترية وأثرها على الإدارة الإبداعية للمكتبات. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 16 (2)، 269-268.

معهد الإدارة العامة (2010). إنجازات معهد الإدارة العامة في مجال الترجمة: تقرير مقدم إلى الأمانة